

الفصل الثالث عشر

مَنْ أَبْغَضَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ

مَنْ أَبْغَضَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ

المستدرک علی الصحیحین - کتاب معرفة الصحابة ﷺ - ومن مناقب
أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - ذكر البيان الواضح أن أمير المؤمنين -
حديث: ٤٦٦٦

حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَافِظُ الْأَسَدِيُّ بِهِمَدَانَ، ثنا
إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دِزِيلٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، ثنا أَبِي، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ
قَيْسِ الْمَكِّيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِيَّاحٍ، وَغَيْرِهِ مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، إِنِّي سَأَلْتُ
اللَّهَ لَكُمْ ثَلَاثًا: أَنْ يُنَبِّتَ قَائِمَكُمْ، وَأَنْ يَهْدِيَ ضَالَّكُمْ، وَأَنْ يُعَلِّمَ جَاهِلَكُمْ،
وَسَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَكُمْ جُودَاءُ نَجْدَاءِ رُحَمَاءَ، فَلَوْ أَنَّ رَجُلًا صَفَنَ بَيْنَ الرُّكْنِ
وَالْمَقَامِ فَصَلَّى وَصَامَ، ثُمَّ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ مُبْغِضٌ لِأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ دَخَلَ النَّارَ".
■ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ.

المعجم الأوسط للطبراني - باب العين - من اسمه: علي - حديث: ٤١٣٣
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ، قَالَ: نَا حَرْبُ بْنُ حَسَنِ الطَّحَّانِ، قَالَ: نَا حَنَانُ بْنُ
سُدَيْرِ الصَّيْرَفِيِّ، قَالَ: نَا سُدَيْفُ الْمَكِّيِّ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ،
وَمَا رَأَيْتُ مُحَمَّدِيًّا قَطُّ يَعْدِلُهُ، قَالَ: نَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَطَبْنَا
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَسَمِعْتُهُ وَهُوَ يَقُولُ: "أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ أَبْغَضَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ، حَشَرَهُ
اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَهُودِيًّا"، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى؟ قَالَ: "وَإِنْ
صَامَ وَصَلَّى، وَزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ، أَيُّهَا النَّاسُ، اخْتَجَرَ بِذَلِكَ مَنْ سَفَكَ دَمَهُ، وَأَنْ
يُودِّي الْجَزِيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ، مِثْلَ لِي أُمَّتِي فِي الطَّيْنِ، فَمَرَّبِي أَصْحَابُ
الرَّيَاتِ، فَاسْتَغْفَرْتُ لِعَلِّي وَشِيعَتِهِ". لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ جَابِرٍ إِلَّا أَبُو جَعْفَرٍ،
وَلَا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ إِلَّا سُدَيْفٍ، وَلَا عَنْ سُدَيْفٍ إِلَّا حَنَانُ بْنُ سُدَيْرٍ.

تاريخ دمشق لابن عساكر - حرف السين - ذكر من اسمه سديف - سُديفُ
بْن مَيْمُونِ الْمَكِّيِّ - حديث: ٧٦٧٢

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظْفَرِ بْنِ بَكْرَانَ،
أَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَتِيقِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ يَعْقُوبُ بْنُ يُونُسَ
بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مُوسَى الْعُقَيْلِيُّ، نَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى
الدَّهْقَانُ، نَا حَرْبُ بْنُ الْحَسَنِ الطَّحَّانُ، نَا حَنَانُ بْنُ سَدِيرٍ، نَا سُديفُ الْمَكِّيُّ، نَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: وَمَا رَأَيْتُ مُحَمَّدِيًّا قَطُّ يُشْبِهُهُ، أَوْ قَالَ: يَعْذَلُهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا
جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَمِعْتُهُ، وَهُوَ يَقُولُ: مَنْ أَبْغَضَنَا
أَهْلَ الْبَيْتِ، حَشَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَهُودِيًّا، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنْ صَامَ
وَصَلَّى وَزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى وَزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ، إِنَّمَا أُحْتَجَزَ
بِذَلِكَ مَنْ سَفَكَ دَمَهُ، وَأَنْ يُؤَدِّيَ الْجَزِيَّةَ عَنْ يَدٍ وَهُوَ صَاغِرٌ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَلَّمَنِي
أَسْمَاءَ أُمَّتِي كُلِّهَا، كَمَا عَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلِّهَا، وَمَثَلُ لِي أُمَّتِي فِي الطِّينِ فَمَرٌّ
بِي أَصْحَابُ الرَّايَاتِ، فَاسْتَغْفَرْتُ لِعَلِيٍّ، وَشِيعَتِهِ.

ميزان الاعتدال - العلامة الذهبي - جزء: ١ - صفحة: ٣٦٩ ط القاهرة

قال: حدثنا إسحاق بن يحيى الدهناني، حدثنا حرب بن الحسن الطحان،
حدثنا حبان بن سدير، حدثنا سديف المكي، حدثنا محمد بن علي وما رأيت
محمديا قط يشبهه، حدثنا جابر بن عبد الله قال: خطبنا رسول الله ﷺ فقال:
من أبغضنا أهل البيت حشره الله يوم القيامة يهوديا، وإن صام وصلى، إن الله
علمني أسماء أمتي كما علم آدم الأسماء كلها، ومثل لي أمتي في الطين فمر
بي أصحاب الرايات فاستغفرت لعلي وشيعته.

مجمع الزوائد - الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي - جزء: ٩ -

صفحة: ١٧٢ ط مكتبة القدسي في القاهرة:

قال: وعن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: خطبنا رسول الله ﷺ فسمعتُه
وهو يقول: أيها الناس من أبغضنا أهل البيت حشره الله يوم القيامة يهوديا فقلت:
يا رسول الله وإن صام وصلى؟ قال: وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم، احتجوا

بذلك من سفك دمه وإن يؤدي الجزية عن يد وهم صاغرون ، مثل لي أمتي في
الطين فمر بي أصحاب الرايات فاستغفرت لعلي وشيعته .

* * *

مجمع الزوائد _ الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي _ جزء: ٤ _
صفحة: ٢٧٨ ط مكتبة القدسي في القاهرة:

قال: وعن معاوية بن خديج قال: أرسلني معاوية بن أبي سفيان إلى الحسن بن
علي أخطب على يزيد بنتا له وأختا له ، فأتيته فذكرت له يزيد فقال: إنا قوم
لا نزوج نساءنا حتى نستأمرهن فأتيتها فذكرت لها يزيد فقالت: والله لا يكون
ذلك حتى يسير فينا صاحبك كما سار فرعون في بني إسرائيل يذبح أبناءهم
ويستحيي نساءهم فرجعت إلى الحسن فقلت أرسلتني إلى فلقة من الفلق تسمى
أمير المؤمنين فرعون قال: يا معاوية إياك وبغضنا فإن رسول الله ﷺ قال: لا
يبغضنا ولا يحسدنا أحد إلا زيد يوم القيامة عن الحوض بسياط من نار.

* * *

تاريخ بغداد _ العلامة الخطيب البغدادي _ جزء: ١٣ _ _ صفحة: ١٢٢ -
ط السعادة بمصر:

روى حديثا مسندا ينتهي إلى ابن عباس وفيه: قال: قال رسول الله ﷺ: لو أن
عابدا عبد الله بين الركن والمقام ألف عام وألف عام حتى يكون كالشن
البالي ولقي الله مبغضا لآل محمد أكبه الله على منخره في نار جهنم.

* * *

لسان الميزان _ الحافظ شهاب الدين بن حجر العسقلاني _ جزء: ٣ -
صفحة: ١٠ ط حيدرآباد الدكن:

روى الحديث بعين ما تقدم عن ميزان الاعتدال سندا وممتا ومنهم الحافظ
نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي في مجمع الزوائد (ج ٩ ص ١٧٢ ط مكتبة
القدسي في القاهرة) قال: وعن جابر بن عبد الله الأنصاري ، قال: خطبنا رسول
الله ﷺ فسمعته وهو يقول: أيها الناس من أبغضنا أهل البيت حشره الله يوم
القيامة يهوديا فقلت: يا رسول الله وإن صام وصلى قال: وإن صام وصلى وزعم
أنه مسلم ، احتجوا بذلك من سفك دمه وإن يؤدي الجزية عن يد وهم صاغرون ،

مثل لي أمتي في الطين فمر بي أصحاب الرايات فاستغفرت لعلي وشيعته .

ينابيع المودة _ العلامة القندوزي _ صفحة: ٢٢٧ ط إسلامبول:

قال: عن إبراهيم بن عبد الله بن الحسن المثنى، عن أبيه، عن أمه فاطمة الصغرى عن أبيها الحسين رَضِيَ اللهُ عَنْهُمُ وَعَنْهُمْ قَالَ: قال رسول الله ﷺ: من سبَّ أهل بيتي فأنا بريء منه .

ذخائر العقبي _ العلامة محب الدين الطبري _ صفحة: ١٨ _ ط مكتبة
القدسى بمصر:

قال: وعن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: من أبغض أهل البيت فهو منافق أخرجه أحمد في المناقب .

ذيل اللئالي _ الحافظ جلال الدين السيوطي _ صفحة: ٨٥ ط لكهنوا

قال: أنبأنا أحمد بن إبراهيم الشيباني، أنبأنا عبد الله بن إسحاق السنجاري، في حديث قال: قال رسول الله ﷺ: أربعة يصلبون على شفيرة جهنم: الجائر في حكمه والمتعدي على رعيته، والمكذب بالقدر، وباغض آل محمد ﷺ .

العلامة مجد الدين بن الأثير الجزري في النهاية _ _ صفحة: ٢٩٩ _ ط
الخيرية بمصر:

قال: وفي حديث أبي ذر لو صليتم حتى تكونوا كالحناير ما نفعكم حتى تحبوا آل رسول الله ﷺ .

إحياء الميت المطبوع بهامش الإتحاف _ العلامة السيوطي _ صفحة: ١١١
ط مصطفى الحلبي بمصر.

قال: أخرج ابن عدي والبيهقي في شعب الإيمان عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: من لم يعرف حق عترتي والأنصار فهو لإحدى ثلاث: إما منافق، وإما لزانة، وإما لغير ظهور .